

Non neurological back pain

Ahmed Mohamed Ahmed Shalaby

يعتبر الألم سبب رئيسي للقلق منذ بداية البشرية. وقد نشأت جهود كثيرة في كل مكان لفهمه و السيطرة عليه. وقد تم تعريف الألم بواسطة الجمعية الدولية لدراسة الألم بأنه تجربة حسية ومعنوية غير سارة ارتبطت بضرر فعلى أو محتمل للأنسجة الجسدية. ويعتبر الم الظاهر من أشهر الأمثلة للألم المزمن حيث يصيب نسبة كبيرة من المرضى ويعتبر الم الظاهر من إحدى أهم أسباب الإعاقة في المجتمع وتزداد تكلفة علاجه بنسبة كبيرة سنويا. بالرغم من أن أكثر المرضى المصابين بألم الظاهر يتم تشخيصهم بواسطة أطباء جراحة المخ والأعصاب لوجود انزلاق غضروفي بالفقرات، ولكن في الحقيقة توجد أسباب متعددة وكثيرة لألم الظاهر غير هذا السبب ومن أشهر هذه الأسباب وجود التهاب بمقاييس العمود الفقري، ضيق بالقنوات العصبية، أورام العمود الفقري، حصوات الكلى، التهاب العضلات و الحبل. يتم تقييم المريض بألم الظاهر طبقاً لعوامل كثيرة منها مصدر الألم و درجته ومدى تأثير ذلك على حياة المريض ووظيفته. وحالياً توجد طرق كثيرة لتشخيص أسباب الام الظاهر منها الأشعة العادية، الأشعة المقطعة، أشعة الرنين المغناطيسي والممسح الذرى للعظام. ويتم تقييم و علاج مرضى الام الظاهر المزمن بناء على معرفة كاملة و شاملة عن تعدد أسباب الم الظاهر و ذلك لاختيار العلاج المناسب لتحسين نتائج المرض. تنقسم طرق علاج الم الظاهر إلى علاج دوائي مثل الأدوية المسكنت أو المخدرة و مضادات الاكتئاب و علاج غير دوائي مثل العلاج الطبيعي، الوخز بالإبر الصينية و التدليك و في حالة عدم الاستجابة لهذه الطرق يتم التدخل بالطرق الجراحية المختلفة.